استراتيجية التعليم المدمج وتأثيرها فى تحسين مهارات التواصل الاجتماعى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

د. محمد عبد الله *

د. نجوى عباس عبد الحميد سلام*

د. مروة محرم محمد حسن*

المستخلص

هدف البحث إلى تفسير استخدام استراتيجية التعليم المدمج فى تحسين عمليتى التعليم والتعلم، وفهم مميزات التعليم المدمج، والتنبؤ بتأيثر التعليم الالكترونى على مهارات التواصل الاجتماعى وتم تطبيق مقياس مهارات التواصل الاجتماعى للأطفال. (إعداد جمال الخطيب)، على عينة مكونة من (٣٠) تلميذًا من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى أداء المجموعة التجريبية التى درست باستخدام التعليم المدمج على مقياس مهارات التواصل الاجتماعى، ويرجع ذلك إلى فاعلية التعليم المدمج فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى، كما أثر استخدام الأجهزة الالكترونية تأثيرًا سلبيًا على التفاعل الاجتماعى للتلاميذ فى حالة زيادة عدد ساعات الاستخدام، وأثرت تأثيرًا إيجابيًا فى حالة تقليل عدد ساعات الاستخدام ودمجها بالتعلم التقليدى المعتمد على التفاعل المباشر.

الكلمات المفتاحية : التعليم المدمج، مهارات التواصل

The strategy for compact education and its impact onimproving social mediaskills among fourth grade primary students

Dr. Mohmed Abd allah Dr.Nagwa Abbas Abd elhamid Dr.Marwa Moharam Mohamed

Abstract

The objective of the research is to explain the use of the built-in learning method to improve teaching and learning processes, to understand the advantages of compact education, and to predict the impact of e-learning on social communication skills.

The Children's Social Communication Skills Scale has been applied. Jamal Al Khatib, on a sample of 30 fourth - graders.

The results showed the high level of performance of the pilot group, which was studied using built-in learning on the Social Communication Skills Scale, due to the effectiveness of built-in learning in developing Social Communication Skills. The use of electronic devices also negatively affected the social interaction of students in the event of an increase in the number of hours used, and had a positive effect in the event of a reduction in the number of hours used and their integration with traditional direct interaction learning.

Key Words: Integrated Education; Communication Skills

◆مدرس المناهج وطرق التدريس- كلية التربية – جامعة الإسكندرية.

◆ حاصلة على دكتوراه فى علم نفس الطفل- كلية رياض الأطفال- جامعة الاسكندرية.

◆ حاصلة على دكتوراه فى علم نفس الطفل- كلية رياض الأطفال- جامعة الاسكندرية.

مقدمة :

من سمات عصرنا الحالى التقدم التكنولوجى الذى أدى إلى تطور هائل فى شتى مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتربوية، وفي ظل التحولات والتطورات التى شملت جميع المجالات، تسعى الدول جاهدة لاستثمار الثروات التى تمتلكها وفى مقدمتها الثروة البشرية التى تفكر فى استثمار الثروات المادية وتوظيفها توظيفا يحقق التقدم والسبق الحضارى؛ لذلك لابد أن نستفيد من هذا التقدم فى العملية التعليمية، التى لا يمكن أن تتم بمعزل عن المجتمع وما يمر به من تطورات ؛ لتلبية احتياجات المجتمع ورفع مستوى المتعلمين، وليصبح أبناؤنا قادرين على التفاعل مع غيرهم من أفراد المجتمع الذى تربط بين أبنائه علاقات متشابكة ومتنوعة، ومواجهة التحديات المستقبلية.

لذلك اهتمت المؤسسات التربوية ببناء جوانب شخصية المتعلمين بشكل يؤهلهم للتكيف بمرونة مع التغيرات المتسارعة الناتجة عن الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجى، وربط المعرفة بالحياة من خلال تنمية مهارات التعليم الالكترونى ومهارات التواصل الاجتماعي التي تتيح التفاعل مع الآخرين بنجاح.

حيث إن أى مجتمع يعجزعن المشاركة فى هذا التقدم التكنولوجى الرقمى الهائل، ىيتخلف عن بقية الأمم المتقدمة، وعن ملاحقة التطورات السريعة العميقة. (سلطان العصيمى،٢٠١٠، ٨٣)

ومن أهم الأهداف التعليمية - فى عصر تفجّر المعلومات- مواكبة هذا التقدّم السريع ونخوض هذا السباق بالمشاركة الفعالة في المعرفة والتعلم والإنجاز، لنقدّم للعالم إبداعات خاصّة بنا، وناتجة عن أعظم ثروة نمتلكها، وهي العقول المفكرة.

إن إثراء المناهج التعليمية بالمحفزات والمثيرات هو الذى يجعل المتعلم أكثر ميلًا للإبداع والإنتاج والابتكار والتجديد، وتحويل طاقته السلبية إلى طاقة إيجابية، والعمل على توفير مواقف تعليمية تعمل على تنشيط الذهن باستخدام أساليب تدريس غير تقليدية.

وقد تأثرت العملية التعليمية بالتقدم التكنولوجى، الذى حول أنظار العلماء إلى كيفية توظيف التكنولوجيا للاستفادة منها فى التعليم، وأصبح تجديد النظام التعليمى وإدخال تغييرات فى المنظومة التربوية على مستوى القدرات والإمكانات والأهداف المطلوبة من الأفراد والمؤسسات ضرورة لتحقيق عملية التجديد التربوى. (فاطمة العنزى، ٢٠١١، ١٨)

ومن ثم ظهر التعليم الالكترونى كنتيجة للتقدم الهائل فى مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ويمكن أن يُدمج هذا النمط مع التعلم التقليدى الذى يعتمد على التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم ، فيكلف المعلم طلابه ببعض الأنشطة أو الواجبات التى تعتمد على الوسائط الالكترونية.

حيث أن استخدام الوسائط الالكترونية - مثل الكمبيوتر والانترنت- فى التعليم يسمح للمتعلمين بالتحرر من المعايير المتزامنة داخل الفصول الدراسية، ويسهل الوصول غير المحدود للمعرفة فى أى وقت وأى مكان، وهذا ما جعلهم ينظرون إلى التكنولوجيا على أنها علاج رقمى لكل مشتملات التعليم. (Davies toom ,2021,245)

مما سبق يتضح أن التعليم الالكترونى يمثل متغير جديد فى مجالات التعليم، وبالتالى فإن معظم البحوث التى أجريت تؤكد نجاحه فى رفع مستوى التحصيل المعرفى واكتساب مهارات التعلم، إلا أن الجانب الاجتماعى كان أقل حظا فى الدراسات والبحوث السابقة، ومن هنا كانت مشكلة الدراسة الحالية.

مشكلة البحث :

مع تطور استخدام الوسائل التكنولوجية فى التعلم – كنتيجة للتقدم التكنولوجى- تعددت طرق وأساليب التعلم ما بين التعلم التقليدى الذى يعتمد على التفاعل المباشر وجهًا لوجه بين المعلم والمتعلم، والتعلم الالكترونى الذى يعتمد على استخدام الوسائط التكنولوجية للتواصل بين المعلم والمتعلم، والتعليم المدمج الذى يجمع بين مميزات كل من التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى ؛ حيث إنه يجمع بين مميزات التفاعل الصفى ومميزات التواصل الالكترونى، فيتم عرض المادة التعليمية من خلال الوسائط الالكترونية بينما يقوم المعلم بالتوجيه والإرشاد للمتعلمين ومتابعتهم وتقييمهم.

تتلخص مشكلة الدراسة فى محاولة الإجابة عن السؤال الآتي :

ما تأثيراستخدام استراتيجية التعليم المدمج فى تحسين بعض مهارات التواصل الاجتماعى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى؟

أهداف البحث :

١. تفسير استخدام استراتيجية التعليم المدمج فى تحسين نواتج التعلم.

٢. فهم مميزات التعليم المدمج.

٣. التنبؤ بتأيثر التعليم المدمج على مهارات التواصل الاجتماعى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث فى تحسين مهارات التواصل الاجتماعى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى الذين يعتمدون على التعليم المدمج فى دراستهم؛ حتى يمكنهم الاندماج فى المجتمع والتفاعل مع غيرهم من المحيطين بهم وتحسين قدرتهم على التواصل من خلال الدمج بين التعليم الالكترونى والتعليم التقليدى القائم على التفاعل المباشر باستخدام التعليم المدمج.

مصطلحات البحث :

التعليم المدمج :

ويُعرف إجرائيًا بأنه استخدام الأنظمة الالكترونية مع نظام التعليم التقليدى، الذى يتفاعل فيه مع تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بشكل مباشر مع المعلم داخل الفصل الدراسى.

مهارات التواصل :

تُعرف إجرائيًا بأنها قدرة تلاميذ الصف الرابع الابتدائى على التفاعل اللفظى وغير اللفظى في المواقف الاجتماعية، من خلال التواصل بالكلمات وحركات الجسم وتعبيرات الوجه.

منهج البحث :

المنهج شبه التجريبى القائم فى تصميمه على استخدام طريقة المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياسات القبلى والبعدى والتتبعى، بوصفها أحد التصميمات التجريبية المناسبة لاختبار صحة الفروض.

مجتمع البحث :

مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بمدرسة النصر تتراوح أعمارهم ما بين (٩- ١٠) سنوات، تتكون من ٣٠ تلميذًا، درسوا باستخدام التعليم المدمج.

أدوات البحث :

مقياس مهارات التواصل الاجتماعى للأطفال. (إعداد جمال الخطيب)

إجراءات البحث :

- تحديد المشكلة.
- اشتقاق عينة البحث.
- القياس القبلي لمهارات التواصل الاجتماعى.
- تطبيق أدوات البحث .
- القياس البعدي لمهارات التواصل الاجتماعى.
- تحليل النتائج إحصائيًا.
- تفسير النتائج.

الإطار النظري :

يمكننا الاستفادة من التعليم الالكترونى كوسيلة لتدريس موضوعات المناهج التعليمية بشكل جذاب، يشمل الصور والرسوم المتحركة والمثيرات السمعية والبصرية، واستثمار التقدم التكنولوجى فى تقديم المعلومات للطلاب بشكل يتناسب مع عصر الانفجار المعرفى والتقدم التكنولوجى.

حيث إن الاتجاهات التكنولوجية الحديثة كان لها أكبر الأثر فى إحداث تطورات وتغيرات إيجابية على الطريقة التى يتعلم بها الطلاب، وطرائق وأساليب توصيل المعلومات إليهم، وكذلك على محتوى وشكل المناهج الدراسية المقررة بما يتناسب مع هذه الاتجاهات، التى أفرزت التعليم الالكترونى المعتمد على توظيف الوسائل التفاعلية المتعددة فى عملية التدريس. (مازن حذيفة،٢٠١٤، ٢١)

أولاً: التعليم المدمج:

مع تطور توظيف أدوات تكنولوجيا التعليم في المواقف التدريسية، فقد تعددت طرق تقديم المقررات التعليمية للطلاب سواء بشكل تقليدي أو بشكل إلكتروني، وللجمع بين كافة مميزات طرق تقديم المناهج الدراسية ظهر التعليم المدمج، الذى يجمع بين مميزات التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم ، ومهارات التواصل الإلكترونى.

فمجال التعليم الإلكتروني لن يكون ناجحا إذا افتقر لعوامل أساسية متوفره في التعليم التقليدي الحالي، ومرتبطة بالعملية التربوية بصورة عميقة نتيجة تلاقى الطلاب، وحضورهم الجماعي الذي يغرس قيما تربوية، ويعزز أهمية العمل المشترك كفريق واحد ولكل فرد دور محدد في العملية التعليمية؛ لذلك حاول العديد من التربويين إيجاد أساليب ونماذج تعليمية تدمج بين مميزات كل من التعليم الإلكتروني و التعليم وجها لوجه. (Vander, 2003, 105-107)

ويُعتبر التعليم المدمج من أفضل الوسائل والطرق لتوفير بيئة تعليمية جاذبة للطلاب ومُشبعة لاحتياجاتهم ومُلبية لاهتماماتهم؛ لأنه يجمع بين مميزات التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى ويتلافى سلبيات كل من التعلم التقليدى والتعلم الالكترونى مع مواكبة روح العصر.

إن المناهج الدراسية المُعتمدة على التعليم المدمج تُواكب المتطلبات الحديثة والتقنيات المُتاحة، مع توافر العناصر التى يتميز بها التعليم التقليدى؛ حيث إن التعلم الالكترونى لن يكون ناجحًا إذا افتقر لعوامل أساسية تتوفر فى التعليم التقليدى الحالى، الذى يحقق الكثير من المهام التربوية، فتواجد الطلاب بالمدارس وحضورهم الجماعى يُعزز أهمية العمل المشترك ويغرس قيم تربوية بشكل غير مباشر. (فاطمة العنزى، ٢٠١١، ٩٨، ٩٩)

ومن ثم يُعد التعيلم المدمج نمط تعليمى يمتزج فيه التعليم التقليدى التفاعلى مع التعليم الالكترونى التكنولوجى؛ كمحاولة للتغلب على عقبات وسلبيات التعلم التقليدى والاستفدة من إيجابيات التعليم الالكترونى وإمكانياته التكنولوجية الهائلة.

مفهوم التعليم المدمج:

يُعرف بأنه استراتيجية تعليمية متكاملة تجمع بين مميزات التعليم الصفي التقليدي والتعليم عبر شبكة الإنترنت حيث تتضمن مزج منظم بين مجموعة من الأساليب والطرائق وأدوات التفاعل في إطار بيئة تعليمية معينة. (Rossette ,2006 ,99)

ويمكن تعريفه أنه توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوبي التعلم وجها لوجه والتعليم الإلكتروني لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم ومرشد للطلاب من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة. (زاهر إسماعيل،٢٠٠٩، ٣٣)

كما أنه تكامل استخدام تكنولوجيا التعليم وأساليب التعليم والتعلم المختلفة وفق نظريات التعلم المناسبة للموقف التعليمى؛لتحسين نواتج التعلم وزيادة فعالية عملية التعليم والتعلم. (جوهرة أبو عيطة، ٢٠١٣، ٤١)

ويُعرف إجرائيًا أنه استخدام الأنظمة الالكترونية مع نظام التعليم التقليدى، الذى يتفاعل فيه مع تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بشكل مباشر مع المعلم داخل الفصل الدراسى.

مميزات التعليم المدمج :

يتفق كل من أحمد سالم (٢٠٠٤) و يحيا نبهان (٢٠٠٨) ومازن حذيفة (٢٠١٤) حول مميزات التعليم المدمج، المتمثلة فى :

- إضفاء عنصر الجذب للعملية التعليمية/ من خلال دمج الأنشطة والألعاب الالكترونية.
- تحفيز المتعلم واستثارة دافعيته للتعلم.
- إمكانية التفاعل مع الصور والكلمات والأعداد.
- مرونة التفاعل مع المعلم أثناء استخدام الوسائل الالكترونية.
- إتاحة الفرصة لاستخدام وسائل الكتروتية تساعد على حل المشكلات بطريقة إبداعية.
- المساعدة فى تطوير مهارات التعبير الكتابى.
- المساهمة فى تطوير مهارات التواصل اللفظى.
- إضفاء الجانب الاجتماعى الذى تتفاعل فيه جميع أطراف العملية التعليمية، دون التركيز على توصيل المعلومات التى يحتويها المقرر.
- صقل وتنمية المهارات والاتجاهات والقيم والميول، إلى جانب النمو العقلى المعرفى الناتج عن التحصيل الدراسى الالكترونى.
- تحقيق التكامل بين الجوانب التطبيقية والجوانب النظرية.
- استخدام بيئة تعليمية تفاعلية، تعمل على جذب اهتمام الطلاب وتشجيعهم على تبادل الخبرات والآراء.

أهمية التعليم المدمج :

على الرغم من أهمية التعليم التقليدى إلا أنه يحتاج إلى طرق وأساليب حديثة، تجعله أكثر مرونة وجاذبية للمتعلمين، وتضفى عليه روح التطور التكنولوجى؛ ليتناسب مع

عصرالانفجار المعرفى والتطور التكنولوجى، الذى زاد فيه استخدام الوسائل التكنولوجية فى شتى مجالات الحياة.

كما أن دمج التكنولوجيا فى العملية التعليمية يساعد على تمكين المتعلمين من التعلم فى بيئة تراعى الفروق الفردية بينهم، وتمكنهم من مواكبة التطورات العلمية الحديثة، وتجعل التعلم أكثر مرونة، كما يتمكن أولياء الأمور من متابعة أبنائهم من خلال الموقع الالكترونى للمدرسة، وصقل وتنمية مهارات وقدرات المتعلم من خلال مشاركته الإيجابية وتفاعله مع معلمه وزملائه ومشاركتهم الأنشطة الاجتماعية والحركية، مما يساعد على النمو الشامل المتكامل للمتعلم، الذى يُعد أسمى أهداف العملية التعليمية. (محمد الملاح،٢٠١٠ ، ٧٣)

ومن أبرز ما تتميز به البيئة التعليمية المدمجة تنوع المثيرات التى تحفز المتعلم، وتزيد من دافعيته للتعلم، باستخدام المثيرات السمعية والبصرية والوسائل التكنولوجية المتعددة.

حيث أنها تتميز بعناصر ومثيرات تحفز المتعلم وتزيد من التفاعل وتحسن مستوى الدافعية بشكل أفضل، من خلال تعدد الأدوات والأنشطة المتاحة، وإمكانية تقديم بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تنوع التقنيات الالكترونية، ودعم عملية التفاعل بين عناصر العملية التعليمية. (منى جاد، ٢٠١٥، ٤٢)

كما يمكننا - من خلال التعليم المدمج- تطوير مهارات المتعلمين وزيادة دافعيتهم للتعلم، من خلال استخدام نمط تعليمى أكثر تشويقا وملائمة لهم فى ضوء المتغيرات التكنولوجية الحديثة، وإتاحة الفرصة لتبادل المعارف والمعلومات أمام كافة أطراف العملية التعليمية بصورة جذابة، مع تبادل الخبرات بشكل غير روتينى من خلال تنوع طرق التدريس وتطويرها.

ثانيًا : مهارات التواصل الاجتماعى :

إن التقدم التكنولوجى الهائل فى وسائل الاتصال إلى إنتاج وسائل اتصال الكترونية حديثة، أدت إلى تغيير فى العلاقات الاجنماعية بين أفراد المجتمع واختلاف طرق التواصل وأساليب التفاعل فيما بينهم.

فقد غيرت هذه الوسائل المستحدثة للاتصال مجرى الحياة على كافة المستويات الثقافية والتربوية والاجتماعية والفكرية والسلوكية، كما أثرت بشكل جوهرى على طرق وأساليب التواصل والتفاعل بين الأفراد. (Mulgan ,2008, 103)

فالاعتماد على وسائل الاتصال التكنولوجية أدى إلى وجود خلخلة غى عملية تفاعل الأفراد وتواصلهم الاجتماعى مع أقاربهم ومعارفهم، واضطراب التفاعل اليومى داخل الأسرة، وتراجع الواجبات الاجتماعية كزيارات الأقارب، وانخراط الأفراد فى الأنشطة الاجتماعية وقدرتهم على التواصل الاجتماعى الناجح مع غيرهم. (حلمى سارى ٢٠٠٨ ، ٣٢٧- ٣٣٠)

والاهتمام بالمها رات الحياتية يُعد من أهم الاهتمامات الحديثة في المجالِ التربوي، فقد تزايد الاهتمام العالمي بالتعليم المتكامل الذي يهدف إلى إعداد الطالب إعداد شاملا؛ ليتمكن من الانخراط فى المجتمع ومواجهة صعوبات الحياة بصورة إيجابية؛ لذلك تبنت العديد من الأنظمة التعليمية تضمين المها رات الحياتية في المناهج، باعتبارها من أهم نواتج عملية التعلم ، المرغوب فى إكسابها للمتعلمين في كافة المراحل دراسية من أجل تحقيق تربية متكاملة ومستدامة ؛ لأن المتعلمين يحتاجون لهذه المهارات في جميع مراحل حياتهم، بل وفي جميع شئونهم اليومية، ويعتمدون عليها فى نجاح علاقاتهم الاجتماعية مع المحيطين بهم. (سالم الغامدى، ١٤٣٣ ، ١٠)

ومن ثم تُعد مهارات التواصل الاجتماعى محور عملية التنشئة الاجتماعية، التى يتعلم الإنسان من خلالها السلوكيات والعادات والتقاليد الموجودة فى المجتمع، ويكتسب المهارات التى يستطيع من خلالها التواصل الفعال مع غيره من الأفراد الذين يتعامل معهم بنجاح.

مفهوم مهارات التواصل الاجتماعى:

ترى ليلى شحرور أن مهارات التواصل الاجتماعى تتمثل في قدرة الفرد على التواصل الفعال في المواقف المختلفة، ويكون ذلك من خلال فهم الفرد لسلوك الآخرين وتحليله وفقا لثقافة المجتمع ومعاييره. (ليلى شحرور، ٢٠٠٩، ١٠٣)

ويرى محمود عكاشة أنها مجموعة من السلوكيات التي تعني اكتساب الطفل لمهارات تحمل المسئولية وتوكيد الذات وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل مع الآخرين وبما يتناسب مع طبيعة الموقف، وكذلك اكتساب الطفل لمهارات التعاون والتعاطف والتواصل اللفظي وغير اللفظي. (محمود عكاشة، ٢٠١٣، ٩١)

بينما ترى إيمان أبو طالب أنها قدرة المتعلم على التفاعل الاجتماعي المقبول والناجح مع الآخرين دون الإحساس بالخوف أو الخجل أو توقع الفشل وقدرته على التأثير في الآخرين وتقبله لهم ومشاركته لهم في المواقف الاجتماعية. (إيمان أبو طالب، ٢٠١٧، ٨٧)

وتُعرف إجرائيًا بأنها قدرة تلاميذ الصف الرابع الابتدائى على التفاعل الفرد مع الآخرين في المواقف الاجتماعية، من خلال التواصل اللفظي وحركات الجسم وتعبيرات الوجه، بصورة إيجابية.

أهمية مهارات التواصل الاجتماعى:

لقد تزايد الاهتمام بالتواصل الاجتماعي في العصر الحديث، باعتباره وسيلة لتحقيق الاحتياجات النفسية والاجتماعية التي يصعب الاستغناء عنها، كالحاجة إلى تحقيق الذات والانتماء والتقدير الاجتماعى والتقبل وتكوين صداقات علاقات أسرية، كما أن التواصل الاجتماعي يحقق التوازن بين حاجات الفرد ومتطلبات الجماعة، وبدون التواصل الاجتماعي يعيش الإنسان في غربة عن هذا العالم الذي أصبح قرية صغيرة، كما أن الأطفال بحاجة إلى اكتساب مهارة التواصل الاجتماعي، لأنها تمنحهم الثقة بالنفس والقدرة على التأثير في الآخرين، وتزيد من مستوى الانضباط الداخلي لديهم. (سحر عمر ، ٢٠١٨، ١٠٣- ١٠٥)

وتكتسب مهارات التواصل الاجتماعى أهميتها من كونها جوهر عملية التواصل بين الفرد والآخرين، فمن خلالها يتمكن الأفراد من التواصل فى كافة أمور الحياة، وسهولة تكوين علاقات اجتماعية وتقبل آراء الآخرين وتبادل الخبرات معهم.

وتتصف عملية التواصل التربوي بالتكامل والمرونة وتحقيق التواصل بين المتعلم وزملائه، حيث إنها عملية مركبة من أكثر من عدة عمليات فرعية، تسعى للوصول إلى تحقيق تعلم فعال داخل غرفة الصف، فهى الوسيط بين المعلم والمتعلم والمنهج، حيث يمثل المنهج – بما يحتويه من خبرات ومهارات – الرسائل التي يرغب المعلم فى توصيلها للمتعلمين. (George, 2013, 117).

هذا ويمكن تعزيز مهارات التواصل الاجتماعى من خلال التواصل التربوى أثناء عملية التعلم، باستخدام أنماط تعليمية تعتمد على التواصل والتفاعل بين كافة أطراف العملية التعليمية، لصقل مهارات التواصل الاجتماعى وتنميتها لدى المتعلمين؛ ليمكنهم الاندماج فى المجتمع بشكل فعال.

ويتجلى الاهتمام بموضوع المهارات الاجتماعية لكونها تمثل مع القدرات العقلية قطبي الكفاءة والفاعلية في مواقف الحياة اليومية للفرد وتفاعلاته مع المحيطين به ، ويفسر ذلك الإخفاق الذي يعانيه البعض في تلك المواقف ممن يملكون قدراً منخفضا منها ، على الرغم من ارتفاع قدراتهم العقلية والذي يتمثل في عدم استثمار الفرص المتاحة لإقامة علاقات ودية مع المحيطين بهم وزيادة الخجل في مواقف التفاعل الاجتماعي مما يترتب عليه عزلة اجتماعية ، وبالتالي يقعون فريسة للأمراض النفسية والعقلية . (معتز عبيد ،٢٠٠٨، ٦٨)

وتتطور مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال عندما يلتحقون بالمدارس، كما تتطور علاقاتهم الاجتماعية داخل المدرسة، وتتزايد حاجاتهم لتوظيف مهارات التواصل الاجتماعي مع أقرانهم، وتتضمن هذه المهارات المناقشات الجماعية ورواية القصص للآخرين، والتفاعل خلال التفاعلات اليومية وممارسة الأنشطة المتنوعة. (Coner ,2014,197)

وتُعد المهارات الاجتماعية - التى بدونها نعيش فى عزلة - من العناصر المهمة في التعامل مع الآخرين، لبناء علاقات اجتماعية ناجحة ومستمرة، ونستطيع من خلالها إشباع الحاجات والرغبات وتحقيق الذات.

وتؤثر الأسرة تأثيرًا كبيرًا على الأبناء في مرحلة الطفولة المبكرة ويمتد هذا التأثير على جميع مراحل نموهم، يعبر الأطفال عن عواطفهم وسلوكياتهم بحرية عندما تمنحهم البيئة الأسرية الثقة، ولكن بمرور الوقت، يطور الأطفال مهارات التنظيم من خلال التحكم في أنفسهم لأنهم يرون أن والديهم لا يقبلون كل سلوكياتهم، ويتم تأثير الأسرة على نمو الأطفال ونضوجهم من خلال تجربتهم الاجتماعية الأولى مع الأسرة، التى يتعلم الأطفال من خلالها المهارات الحياتية الأساسية مثل كيفية التعامل مع الآخرين وكيفية التعامل مع المشكلات، من خلال مراقبة سلوكيات أفراد الأسرة. (Koal, 2016, 187)

ومن ثم فنقص المهارات الاجتماعية له أثار سلبية على الفرد والمجتمع، فالأفراد الذين يعانون من قصور فى المهارات ىالاجتماعية، لا يستطيعون إقامة علاقات اجتماعية ناجحة ولا يمكنهم التكيف مع المجتمع.

وهؤلاء الأفراد الذين يتعرضون فى حياتهم لسوء التوافق الاجتماعى نتيجة لضعف مهاراتهم الاجتماعية، يكونون أكثر عرضة للاضطرابات النفسية والعقلية ، فنقص المهارات الاجتماعية لها أثار فسيولوجية وسلوكية ومعرفية سيئة ، فمن الناحية الفسيولوجية قد يؤدي نقص المهارات إلى تصبب العرق، وارتفاع ضغط الدم، وارتفاع معدل ضربات القلب، ومن الناحية السلوكية يؤدي إلى كف الأنشطة الحركية والمبادأة والتفاعل الاجتماعي، أما بخصوص الجوانب المعرفية فإن الفرد يفسرالأحداث بطريقة خاطئة ويتوقع دائما توقعات غير واقعية ويفكر بطريقة لا عقلانية، وكل تلك الجوانب تعوق التفاعل الاجتماعي الناجح . (وليم إبراهيم ،٢٠٠٦، ٢٨، ٢٩)

كما يسهم ارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية فى زيادة قدرة التأثير على الآخرين من خلال فهم طبيعة التفاعلات الاجتماعية، والقدرة على فهم الآخرين ، واستخدام الأساليب الإقناعية لتكوين أكبر قدر من العلاقات الإنسانية الناجحة، والمشاركة فى المواقف التى تتطلب تفاعل اجتماعى واندماج مع الآخرين.

إلا أن نقص المهارات الاجتماعية قد يعوق التحصيل الدراسي، ويؤدي إلى تفاقم وزيادة الشعور بالإحباط والفشل، وصعوبة الاندماج فى المجتمع وتكوين علاقات مع الأقران والتفاعل معهم بطريقة إيجابية تشبع الاحتياجات الاجتماعية. (طريف شوقى،٢٠٠٧، ٧٨)

ويُعد ارتفاع مستوى مهارات التواصل الاجتماعى من أهم العوامل التى تساعد على تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمي إليها الفرد، حيث إنها تجعله يشارك الآخرين أنشطتهم بمهارة، مما يؤدى إلى زيادة ثقته بنفسه وقدرته على الاندماج فى المجتمع بنجاح. (إقبال عطار، ٢٠٠٧، ١٣٧)

تأثير التعليم الالكترونى على مهارات التواصل الاجتماعى للمتعلمين :

نظرًا لأن المدرسة ليست مؤسسة تعليمية فحسب، وليست مجرد مكان يتعلم فيه الطالب، لكنها مؤسسة تربوية واجتماعية أيضا، وتؤثر على الطالب من خلال سلسلة المواقف الحياتية والتفاعلات الاجتماعية التي يتعرض لها بدءًا من لحظة دخوله إليها، وتفاعله مع زملائه ومعلميه سواء داخل الفصول الدراسية أثناء عملية التحصيل المعرفى أو خلال ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية؛ لذلك تحتاج العملية التعليمية إلى مجموعة من الممارسات

التعليمية والأنشطة والاستراتيجيات، التى تساعد على تنمية الخبرات التعليمية والمهارات الحياتية التى تسهم بشكل فعال فى بناء شخصية المتعلم، من خلال توافر بيئة تفاعلية تواكب التطور التكنولوجى وتعزز مهارات التواصل داخل وخارج البيئة التعليمية.

كما أن كل التفاعلات التي يعايشها الطالب أثناء عملية التعلم تؤثر على بناء شخصيته، وتؤهله للتعامل مع مجتمعه في شتى مراحل حياته. التعلم عن بعد يخلو من المهارات الحياتية أو العلاقات الاجتماعية، خاصة وأن كثيرا من المدارس لا تعتمد أسلوبا يحاكي جميع المتطلبات التربوية، مما يؤثر على التفاعل مع الطالب بشكل يكز على النمو المعرفى ويعوق النمو الشمولى المتكامل الذى يشمل الجانب الجسدي والعاطفي والاجتماعي واللغوي. (حلمى سارى، ٢٠٠٣، ١٠٧) .

ونظرًا لأن الهدف الأسمى للتعليم هو تحقيق النمو الشامل لجميع جوانب الشخصية، فعلينا أن نقدم نظم تعليمية تركز على جميع جوانب الشخصية، فكلما أتحنا للطفل فرص للتعلم تعتمد على تنمية كافة المهارات، كلما نعطيه فرصة للنموبشكل متكامل، يشمل كافة المجالات الجسدية والعاطفية والاجتماعية واللغوية والعقلية، وكلما ركزت عملية التعلم على جانب واحد من جوانب النمو كلما زاد التأثير السلبى على بقية الجوانب..

والمدرسة ليست مكانا للتعليم والتحصيل المعرفى فقط، بل هي مكان لتعلم مجموعة من المهارات الاجتماعية التي لا يستبدلها مكان آخر، مثل الوقوف في الصف والتفاعل واتباع الإرشادات، بالإضافة إلى المحادثات بين الأطفال والمشاجرات والمصالحات فيما بينهم.. كل ذلك مفقود في التعلم عن بعد. (خالد سليم، ٢٠٠٨، ٢٠٧)

وقد تأثرت الناحية الاجتماعية والعاطفية لدى الأطفال بشكل كبير بفعل التعلم عن بعد ومكوث الأطفال لوقت كبير في المنزل، وأضاف أن الطفل يجلس أمام شاشة، والشاشة لا يمكن أن تحل مكان الإنسان، والاحتكاك مع التلاميذ صار شبه معدوم. (حلمى عمار، ٢٠١١، ٢٣١)

وفى ظل غياب التفاعل الاجتماعى خلال عملية التعليم الالكترونى، ظهر بشكل ملحوظ التأخر في المهارات الاجتماعية لدى بعض الأطفال والطلاب، والتطور العاطفي والاجتماعي وهو ما يشمل تطور الشخصية، والنمو العاطفي أي الإحساس بالغير وتكوين علاقات اجتماعية والتفاعل مع الآخرين وفهم مشاعرهم، بالإضافة إلى التحكم بالتصرفات والقرارات، وبناء العلاقات مع الآخرين، والثقة بالنفس، وتقدير الذات.

وانطلاقا من أن التعليم يهدف إلى تطوير الوعي الذاتي والمهارات اللازمة لتحقيق النجاح في المدرسة والحياة بوجه عام، مع استخدام الوعي الاجتماعي ومهارات التعامل مع الآخرين، لتكوين علاقات إيجابية والمحافظة عليها، وتنمية مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، حيث تياعد هذه المهارات على تحسين القدرة على التفاعل الاجتماعي.

ويمثل ضعف التواصل الاجتماعى مصدر خطورة على العلاقات الاجتماعية، وتؤدى إلى ميلاد مجتمع يحمل عوامل القطيعة مع التقاليد الثقافية، كما تؤدي إلى العزلة وتفكك نسيج الحياة

الاجتماعية ويرى هؤلاء أن وسائل التواصل الاجتماعي قد اقتحمت الحياة العائلية بحيث قللت من فرص التفاعل والتواصل داخل الأسرة. (ماجد شلبى، ٢٠٠٦، ٤٣)

هذا وقد أدى التواصل الالكترونى إلى انتشار العزلة والانطواء وضعف الترابط الأسرى والتواصل الاجتماعى، وأثر بشكل سلبى على نجاح عملية التفاعل الاجتماعى؛ حيث إن نجاح التفاعل الاجتماعى والتواصل بين الأفراد يعتمد على مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية، التى يستخدمها الفرد فى التواصل مع الآخرين، وتختلف هذه المهارات باختلاف مواقف التفاعل الاجتماعي. (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٦، ٥)

فروض البحث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي على محاور مقياس مهارات التواصل الاجتماعى والدرجة الكلية لأفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة فى مهارات التواصل الاجتماعى فى التطبيق البعدى والتتبعى.

النتائج وتفسيرها:

اختبار صحة الفرض الأول:

تم التحقق من صحة هذا الفرض بتطبيق مقياس مهارات التواصل الاجتماعى، للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية

جدول (١)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات التواصل الاجتماعى للقياسين القبلى والبعدى.

استراتيجية التعليم	العدد	التطبيق	القبلى	التطبيق	البعدى
التعليم المدمج	٣٠	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
		١٧,٤	٤,٣	٢٣,٥	٦,٤

نلاحظ من الجدول السابق ارتفاع المتوسط الحسابى لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التواصل الاجتماعى لصالح القياس البعدى ، مما يرجع لدمج التعليم الالكترونى مع التعليم التقليدى القائم على التفاعل المباشر وممارسة التلاميذ للأنشطة الصفية واللاصفية.

اختبار صحة الفرض الثانى:

تم التحقق من صحة هذا الفرض بتطبيق مقياس تقدير المهارات الاجتماعية، للكشف **عن دلالة الفروق بين القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية.**

جدول (٢)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات التواصل الاجتماعى للقياسين القبلى والتتبعى.

استراتيجية التعليم	العدد	التطبيق	البعدى	التطبيق	التتبعى
التعليم المدمج	٣٠	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
		٢٣,٥	٦,٤	٢٤,٠	٦,٣

نلاحظ من الجدول السابق التقارب بين المتوسط الحسابى للقياس البعدى لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التواصل الاجتماعى والمتوسط الحسابى للقياس التتبعى ، مما يؤكد استمرار فعالية التعليم المدمج فى تحسين مستوى مهارات التواصل الاجتماعى لدى التلاميذ

تفسير النتائج :

- يتضح من نتائج الدراسة ارتفاع مستوى أداء المجموعة التجريبية التى درست باستخدام التعليم المدمج على مقياس مهارات التواصل الاجتماعى، ويرجع ذلك إلى فاعلية التعليم المدمج فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى، من خلال زيادة ممارسة الأنشطة والتفكير في حل المشكلات ، والتفاعل المباشر مع المعلمين والزملاء وروح العمل الجماعي، مما أدى إلى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى.
- وقد اعتمدت عملية التعليم المدمج على تنمية المهارات التكنولوجية للتلاميذ بالإضافة إلى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى، مما يُسهم فى تشكيل سلوكياتهم بشكل جيد حتى حتى يكونوا قادرين على أداء أدوارهم الاجتماعية بنجاح.

- كما أن مساعدة التلاميذ على اتباع التعليمات أو تنفيذ المهام المطلوبة منهم، يُحفز التعلم بالمحاكاة، ويعزز القدوة والمثل الأعلى، ويؤثر على مدى اكتسابهم للسلوكيات والمهارات المستهدفة.
- يجب أن يحتوى التعليم المدمج يحتوي على مجموعة من الأنشطة المتنوعة، بحيث يقسم كل نشاط إلى خطوات صغيرة يتم تعزيز كل منها بصورة مباشرة باستخدام التعزيز المادي؛ متمثلا في: الحلوى والميداليات واللعب البلاستيكية الصغيرة، بجانب استخدام التعزيز الاجتماعي؛ متمثلا في: التصفيق وعبارات التشجيع، مما يُسهم بشكل فعال في توفير فرص كثيرة لتعزيز الإحساس بالنجاح والإنجاز وتقدير الذات وتحقيق الأهداف وإشباع الاحتياجات وزيادة قدرة التلميذ على التفاعل مع أقرانه.
- وقد كان لمواقع التواصل الاجتماعى واستخدام الأجهزة الالكترونية والاعتماد عليها بصورة كلية تأثيراً سلبيًا على التحصيل الدراسى للتلاميذ وقدرتهم على التفاعل الاجتماعى فى حالة زيادة عدد ساعات الاستخدام، ولها تأثير إيجابى فى حالة تقليل عدد ساعات الاستخدام ودمجها بالتعلم التقليدى المعتمد على التفاعل المباشر.

لذلك يرى الباحثون أنَّ استخدام التعليم الالكترونى يؤثر بصورة سلبية على مهارات التواصل الاجتماعى للتلاميذ، بينما تدريب التلاميذ على المهارات التكنولوجية - من خلال التعليم الالكترونى- ودمجها بالأنشطة التى تعتمد على التفاعل المباشر مع المعلمين والأقران يُسهم فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى لديهم.

توصيات البحث :

فى ضوء النتائج التى توصلت إليها البحث الحالى، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التى يمكن أن تسهم فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى وزيادة وعيهم التكنولوجى.

- تدريب التلاميذ على التفاعل الاجتماعى من خلال بعض الأنشطة الصفية واللاصفية..
- إتاحة الفرص أمام التلاميذ لاستخدام المستحدثات التكنولوجية فى المواقف التعليمية المختلفة.
- العمل على إكساب التلاميذ الخبرات والمهارات المناسبة لهم بصورة عملية، وليس من خلال تقديم معلومات ومعارف مباشرة.
- تدريب المعلمين على تدريس المناهج بشكل يركز على توظيف المعلومات التى تتضمنها المواقف الحياتية المختلفة.
- توجيه المناهج الدراسية نحو تنمية المهارات التكنولوجية واستخدامها فى المواقف الحياتية المختلفة.
- تزويد المناهج الدراسية ببعض التدريبات والأنشطة التي تعمل على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعى.

البحوث المقترحة:

- عمل دراسات تتناول تصميم مناهج دراسية تتناسب مع التطورات التكنولوجية وتربطها بالمشكلات الحياتية.
- بحوث تتضمن المهارات الاجتماعية الواجب توافرها لدى المتعلمين، لتمكنهم من التفاعل الاجتماعى الهادف.
- بحوث ودراسات تتناول التدريب على طرق التدريس الالكترونية والمدمجة.

المراجع

١. أحمد محمد سالم (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكترونى. مكتبة ابن رشد. الرياض. المملكة العربية السعودية.

٢. إقبال بنت أحمد عطار(٢٠٠٧). المهارات الاجتماعية والخجل وعلاقتهما بالتحصيل لدى الطالبات من مراحل دراسية مختلفة بالمملكة العربية السعودية . مجلة كلية التربية . العدد ٣١. تصدر عن جامعة عين شمس. مكتبة زهراء الشرق. القاهرة.

٣. الغريب زاهر إسماعيل(٢٠٠٩). المقررات الالطترونية (تصميمها، إنتاجها، تطبيقها، تقويمها). عالم الكتب. القاهرة.

٤. إيمان أحمد أبو طالب وفكري حسن ريان وفايزة أحمد مجاهد (٢٠١٧). استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية قيم الانتماء الوطني والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية. العدد ٦.

٥. جوهرة درويش أبو عيطة (٢٠١٣). دراسة النظم التعليمية للتعلم المدمج. مجلة العلوم التربوية. جامعة القاهرة. العدد ٢١.

٦. حلمي خضر سارى (٢٠٠٨) تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية، مجلة جامعة دمشق. مجلد ٢٤.العدد ٣.

٧. حلمى أبو الفتوح عمار وعبد الباقي أبو زيد (٢٠١١). تكنولوجيا الاتصالات وآثارها التربوية والاجتماعية.دراسة ميدانية بمملكة البحرين.

٨. خالد الحسين سليم (٢٠٠٨) ثقافة مواقع التواصل الاجتماع والمجتمعات القطرية المحلية. دار المتنبى. للنشر والتوزيع. الدمام. المملكة العربية السعودية.

٩. سالم بن حميد الغامدى (١٤٣٣). المهارات الحياتية رؤية إسلامية تربوية تطبيقية. مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع. المملكة العربية السعودية.

١٠. سحر منصور عمر (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد ٨٧.

١١. سلطان عائض مفرح العصيمى (٢٠١٠). إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسى الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير.جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. المملكة العربية السعودية.

١٢. عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٦).قائمة المهارات الاجتماعية .دارغريب للنشر والتوزيع. القاهرة.

١٣. فاطمة قاسم العنزى (٢٠١١). التجديد التربوىوالتعلم الالكترونى. الراية للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

١٤. فايز منشر الظفيرى (٢٠٠٤). أهداف وطموحات تربوية فى التعلم الالكترونى. مكتبة الفلاح. عمان. الأردن.

١٥. طريف شوقى فرج (٢٠٠٧). المهارات الاجتماعية والاتصالية. دراسات وبحوث تربوية. دار غريب للطباعة والنشر.القاهرة.

١٦. ليلى شحرور (٢٠٠٩). مهارات التواصل الاجتماعي الناجح مع الآخرين. الدار العربية للعلوم. القاهرة.

١٧. شفيق شلبى (٢٠٠٦). ثقافة الإنترنت وأثرها على الشباب. دائرة الثقافة والمعلومات جامعة الشارقة. الإمارات العربية المتحدة.

١٨. مازن عبد المجيد حذيفة ومزهر شعبان العانى(٢٠١٤). تطوير وتقييم نظام التعلم الالكترونى التفاعلى .مركز الكتاب الأكاديمى.عمان.الأردن.

١٩. محمد عبد الكريم الملاح (٢٠١٠). المدرسة الالكترونية ودور الانترنت فى التعليم. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان . الأردن.

٢٠. محمود فتحى عكاشة وأمانى فرحات عبد الحميد (٢٠١٢). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوى المشكلات السلوكية.المجلة العربية لتطوير التفوق.العدد الرابع.

٢١. معتز محمد عبيد (٢٠٠٨). مهارات الحياة للجميع نحو برنامج إرشادي لتربية المراهق . دار العالم العربي. القاهرة.

٢٢. وليد بن محمد العوض (٢٠٠٤). دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسى لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم المنية، رسالة ماجستير، العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٢٣. وليم كمال إبراهيم (٢٠٠٦) .أثر تنمية بعض المهارات الاجتماعية في تحسين الأداء والتوافق المهني والرضا الوظيفى. رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية. جامعة عين شمس.

٢٤. يحيى محمد نبهان (٢٠٠٨). الأساليب الحديثة غى التعلم. دار اليازورى للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

25- Conor, T .(2014). **Blended e- learning and of life care in nursing home: A small scale mixed- method case study.** Farrington BMC Palliative Care 2014, 13:31 .

26-Davies, Tom & Worrall, Pete (2002), Towards the development of electroniclearning and online' tools: An experimental approach to specialist teacher (Art and Design). **Art, Design & Communication in Higher Education,** 1(1), Apr 2002, p. 37 – 49.

27- George ,M. (2013). **A communication - Focused model for learning and Technological development**. New York: Colombia Univ. Press.

28- Kemp, J. Wright, C., Diener, M. (2013). Storytelling dramas as a community building activity in an early childhood classroom **.Early Childhood Education Journal**,Vol3, N (2),p35-46

29- Koal, S. (2016). The Effects of the Parenting Styles on Social Skills of Children Aged (5-6).**The Malaysian Online Journal of Educational Sciences**. Vol. 19, No. 1, 2016, PP:185-190**.**

30 - Mulgan, G.(2009).social participationand social communication. Retrieved from :http://learning.blogs.nytimes.com/2009/12/21d.

31- Rossette, Y. (2006).**Meaningful interaction in web-based learning: Asocial constructivist interpretation**. The Internet and Higher Education. New York, spectrum puplication.

32- vander, w (2003). Ending the divide between online learning and classroom instruction using blended learning approach. **Proceedings of the ED-MEDIA Conference**, Honolulu, Hawaii. N,Y Spectrum Puplications.